

الدرس العشرون من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

اما بعد سنعود ان شاء الله تعالى الى درسنا فنواصل وصلني الله واياكم برحمته شرح كتاب الورقات بالجويني رحمه الله. ووصل من

المقام الى الكلام عن افعال الانام محمد عليه الصلاة والسلام. قال المات صاحب المتن قال - [00:00:01](#)

الافعال فعل صاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القرية والطاعة او غير ذلك قال الافعال فعل صاحب الشريعة لا يخلو اما

ان يكون على وجه والطاعة او غير ذلك - [00:00:32](#)

فان دل دليل على الاختصاص به يحمل على الاختصاص وان لم يدل لا يختص به لان الله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله

اسوة حسنة قال فيحمل على الوجوب - [00:01:04](#)

عند اصحابنا ومن اصحابنا من قال يحمل على النذب ومنهم من قال يتوقف عنه فان كان على وجه غير القرية والطاعة فيحمل على

الاباحة في حقه وحقنا هذه كلمات موجزة - [00:01:33](#)

وتسريعات قليلة بالنسبة الى افعال الرسول صلى الله عليه وسلم الافعال مبحث واسع جدا ولو اردنا ان نفصل في الكلام عليه احتجنا

الى وقت طويل ولكن كما يقولون ما لا يدرك كله لا يترك جله. ونأتي على رؤوس - [00:02:01](#)

السائل وندور في فلك مات ونبقى معه موضحين كلامه منوهين الى اشياء كالعادة فاتته فنقول هذا المبحث ابحتت عن النبي صلى

الله عليه وسلم مبحث جليل خصه اهل العلم بالتصنيف - [00:02:30](#)

فافرده غير واحد منهم من الاقدمين والمعاصرين بكتب خاصة ومن اشهر هؤلاء فيما تذكر لنا كتب التراجم ذكر لنا مثلا ابن عساكر في

كتابه تبين كذب مفتري اما بابي الحسن الاشعري كتاب اسمه افعال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

لا نعرف له اثر وايضا ذكر النديم في كتابه الطهرس والباحثون يقولون ابن النديم هذا خطأ والصواب النديم له كتاب اسمه الفهرست

في اسماء الكتب طبع غير مرة وخير طبعاته طبع الطهران. فذكر في كتابه ان للدولاب كتاب اسمه افعال الرسول صلى الله عليه وسلم

- [00:03:21](#)

وايضا هذا كتاب لا نعرف اثره ومن الكتب المخطوطة المحفوظة التي لا تزال لها اصول. كتاب الحافظ الفقيه النحوي آا الاصول

المحدث المتفنن العلاني له كتاب سماه تفصيل الاجمال في تعارض الاقوال والافعال - [00:03:55](#)

في تعارض الاقوال والافعال اين النبي صلى الله عليه وسلم والتعارض سيأتينا سيأتي التعارض له ذكر خاص في هذا المتن ولذا لم

نتكلم عن تعارض القول الفعلي الان وانما سنقرر الكلام على المد على الفعل فحسب - [00:04:22](#)

ومن الكتب التي طبعت من قريب كتاب ابي شامة المقدسي شيخ الامام النووي وتلميذ ابن الصلاح له كتاب مطبوع بعنوان المحقق

من علم الاصول فيما يتعلق بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#)

ومن الكتب المطبوعة في مجلدين كتاب العاقلولي بعنوان الرصد لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوص واما

المحدثون فقد الف غير واحد في هذا الباب ومن اوعب وامتن واجود ما كتب في هذا الباب - [00:05:03](#)

كتاب الاستاذ محمد سليمان الاشقر افعال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اطروحته للدكتوراه التي نال بها الدكتوراة من جامعة

الازهر مطبوع في مجلديه والف ايضا الاصولي الشهير المصري المقيم في مكة. محمد العروسي عبدالقادر له كتاب مطبوع في مجلد.

الله عليه وسلم. والف ايضا محمود احمد عبدالله كتابا سماه افعال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما وقفت عليه من مصنفات خاصة في افعال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الحيثية. اعني حيثية الاصولية - 00:05:49

والا افعال النبي صلى الله عليه وسلم كنز العمال في اقوال وافعال الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا ناحية حديثية اه افعال قدمها وخصها عن الاخبار وجرت عادة المؤلفين ان تذكر ضمن الاخبار - 00:06:08

وستأتينا في المتن الاخبار ستأتينا في المتن الاخبار وبلا شك ان الافعال قسم من اقسام الخبر المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم فالماتن لو انه سلك الجادة السابلة الطريق المسلوكة - 00:06:32

التي عرفت عند الاقدمين لكان افضل ولكنه مع هذا قدم الافعال على الاخبار وخصها بمبحة وبوب عليها الافعال بلا شك ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم معرفتها من الامور المهمة لتقرب - 00:06:54

الى الله عز وجل وتجعل الانسان على بصيرة من امره بحيث يحسن ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يعرف الاشياء التي يقتدى بها بالنبي صلى الله عليه وسلم والاشياء الخاصة به. والاشياء التي فعلها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

الجبلة والطبع وهذا ما اشار اليه سيأتينا ان شاء الله تعالى بالتفصيل الافعال من الفعل والفعل علماء المنطق يقولون الفعل حركة البدن او النفس. يسمونها فعلا الفعل حركة البدن او النفس - 00:07:36

ولو اردنا ان نعرف تعريفات المتكلمين الاصطلاحية. الى اين كتب نعود؟ الى اين الكتب نرجع لو اردنا ان نعرف مصطلحا مثل النفس مثل الفعل مثل الهيئة مثل الماهية مثل اي كلمة من الكلمات - 00:07:58

او مثل العقل مثل العلم الضروري العلم الكسبي. هذه اصطلاحات يكثر دورانها في كتب الاصول ويكثر دورانها في كتب المنطق ويكثر دورانها في كتب التفسير احيانا شرح الحديث فالى اي الكتب نعود؟ تفضل يا ابا جهاد - 00:08:18

التعريفات بالجرجاني او كشاف اصطلاحات الجنون او الكليات جاء بالبقاء الكفوي او نمر على عجلة نعم ضوابط المعرفة لمن الميداني تأصيلي وليس في المفردات نسأل عن المفردات هسأل عن كتب فيها المفردات. او الحدود للباجي - 00:08:38

او التعريفات لابن كمال او التوقيف في مهمة التعريف المناوي او الحدود النايقة والتعريفات الدقيقة من زكريا انصاري او ايش او المفردات دي اعتنى بالقرآن خاصة لكنه تطرق الى الاصطلاحات ايضا. ان صار الاصطلاح - 00:09:08

معروف يكثر الدورات في كتب العلم. العلم انتبه اليه ونبه عليه. او ايش؟ تفضل الحدود ابن عرفة الحدود من عرفة شرح الحدود ابن عرفة في مجلدين او كتاب ابن الحاجب كشف النقاب. مكتبة كتب في هذا الباب - 00:09:32

وينبغي لطالب العلم ان يعرف هذه الكتب حقيقة ينبغي لطالب العلم ان يعرف هذه الكتب. اسرائيل الصباح غامض ينبغي ان تعرفه ان يكون في مكتبتك الخاصة كتاب من كتب الاستراحات - 00:09:53

تنظر فيه والمعاصرون تفننوا في هذا الباب فمنهم من ذكر الاصطلاحات المذكورة في كتب التاريخ. مثل محمد احمد الدهمان منهم من ذكر الاصطلاحات الموجودة في تراثنا الموجودة باللغة الغير العربية. تركية او الفارسية ومثل هذا كثير - 00:10:07

وان كنت اجل احدا او ان كنت اجل صنيع احد واجل صنيع مستشفى مشهور في املين جليلين لا يقدر عليهما جل الباحثين اليوم العمل الاول جل معجم الملابس اخذ جميع الملابس موجودة في تراثنا في احاديث نبينا والاثار - 00:10:25

وكتب علماءنا اعرف فيها وذكر واستفاد من التعريف من خلال الموجود في المتاحف من هذه الملابس القطعة الموجودة على التعريف في ذاك الزمان من يقدر على هذا بالله عليكم العمل ليس بصحيح - 00:10:56

وكذلك كتابه الذي طبع منه للان حذاشر مجلد ولم يتم بعد تكملة المعاجم العربية انا من بعد لم تقترب من التاسع والعاشر والحادي عشر هذا الكتاب كتاب عجيب جليل اخذ - 00:11:15

الالفاظ الغريبة من خلال النظر في كتب الطب وكتب الادوية التراثية وكتب الرحلات وكتب الجغرافيا وكتب التاريخ. وكتب الادب. واخذ الكلمة الغريبة وعرضها على القواميس. فالموجودة في القاموس تركها او غير موجودة وضعها. حتى اجتمع عنده احد عشر

عمل مذهب عمل يحتاج الى سنوات طويلة فامة غيرنا يخدمنا ما زلنا غيرنا يخدمنا ونريد ان تكون النهضة بيدنا كيف ننهض بانفسنا وغيرنا الذي يخدم ديننا وغيرنا الذي يخدم تراثنا - 00:11:59

وتراثنا ما زال محفوظا عند غيرنا وغيرنا الذي يبني على الخير الذي فعله اسلافنا جل مخطوطات الدنيا في الطب وغيرها في العلوم التجريبية والفلك والاسلحة والادوية والجغرافيا والملاحة جلها في الغرب - 00:12:20

ولما جاء الغرب فاحتل بلادنا العربية منها وغير العربية نقل معه نقل اليه مخطوطاتنا خرافة علمائنا فلم نستفد من تراث علمائنا ولا حول ولا قوة الا بالله. لذا ان اردنا النصر والعزة والتمكين لابد ان نعود - 00:12:40

ونصل انفسنا بعلمائنا وان نقرب المسافات ان نوجد اصول للمستجدات وان نعرف الدخيل باصوله على ديننا فننبذه من حياتنا وما له اصول فنقبله. وننظر الى تكييفه ونكيفه تظهر الحكم الشرعي له في كل دروب الحياة - 00:12:58

الرجائي قال يكفيني في الاستراحات لكن اقول الرجائي عرف الفعل بقوله في كتابه التعريفات قال الفعل قوى الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير الهيئة العارضة المؤثر في غيره بسبب التأثير كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا - 00:13:26

ابن حزم له كتاب في الحدود مطبوع ضمن مجموعة رسائل لابن حزم التي جمعها الاستاذ احسان عباس اه بعنوان اه رسائل ابن حزم ففي الجزء الخامس له كتاب اسمه التقريب - 00:13:56

التقرير الفعل ينقسم الى ما يبقى اثره بعد انقضائه كفعل الحراث والنجار والذواق وما لا يبقى اثره بعد انقضائه كفعل السابق والماشي والمتكلم السابح والماشي والمتكلم بعد الفعل بعد انقضاء الفعل لا يبقى له اثر - 00:14:10

ومن ها هنا نعلم ان الفعل عند الاصوليين المتكلمين ليس هو الفعل عند اهل الصرف عند اهل اللغة فاذا قلنا مثلا مات وعاش واسود وابيض وكان وصار وحرم ورحم - 00:14:33

فهذه افعال عند الصرفيين وليست بافعال عند المناطق والاصوليين لانها نسبت آآ الى من لم يفعلها فالفعل عندهم يحتاج الى ساعي اما اذا نسب الشيء الى من لم يفعله فهذه فعل عند الصرفيين وليس بفعل عند الاصوليين - 00:14:53

الامام الزرقشي في كتابه البحر البحر المحيط وله باسمه كبير نصيب هو البحر في علم الاصول قسم السنة الى اقسام كثيرة. قسمها الى قول وفعل وتقرير وما هم به صلى الله عليه وسلم واشارة والكتابة والترك والتنبيه على العلة - 00:15:17

قول وفعل وتقرير ما هم به صلى الله عليه وسلم ما اشار اليه الكتابة ما امر بكتابته. الترك التنبيه على العلم والملاحظ ان اه التقرير وما هم به والاشارة والكتابة والطرق. هذه كلها مدرسة عهد - 00:15:42

الصحيح عند الاصوليين ان السنة محصورة اما في القول واما في الفعل فالكاتبة فعل والاشارة فعل وما هم به صلى الله عليه وسلم فعل. واما التنبيه العلة فان كان هذا التنبيه راجعا الى الفعل فهو فعل. وان كان راجعا الى القول فهو قول - 00:16:01

هنا مسألة فعله صلى الله عليه وسلم باجماع اهل العلم هو سنة وقع خلاف فمنهم من ذكر الوجوب ومنهم من ذكر التوقف كما قال الماجي الجويدي في كتاب الورقات الماكن قال - 00:16:22

رحمه الله قال الافعال فعل صاحب الشريعة الافعال فعل صاحب الشريعة هنا مسألة مهمة يكثر دورانها والسؤال عنها وهي هل يجوز ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صاحب الشريعة - 00:16:42

هل يجوز ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مشروع وهل يجوز لنا ان نقول ان المفتي مشروع والتشريع حق من وبيد من المشرع هو الله لقول الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - 00:17:10

ولقول ابن مسعود في صحيح الامام مسلم قال ان الله شرع لكم سنن الهدى ان الله شرع لكم الهدى الله عز وجل هو المشرع واما النبي وهو المبلغ ان عليك الا البلاغ - 00:17:43

والعلماء والمفتون المفتي والحافظ والفقهاء والقارئ ومن الاهمية بمكان ان نضبط هذه العبارات فان قيل كما قال الماتن عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه صاحب الشريعة وهذا على سبيل التجوز - [00:18:14](#)

هذا على سبيل التجوز. والا صاحب الشريعة هو الله عز وجل والمشرع هو الله سبحانه وتعالى وقد تعرض قديما الامام الشاطبي في كتابه الموافقات هل يجوز ان نقول للمفتي او ان نقول او ان نطلق على المفتي انه مشرع - [00:18:45](#)

فقال رحمه الله تعالى في كتاب الموافقات ان المفتي شارع من وجه لان ما يبلغه من الشريعة اما منقول عن صاحبها واما مستنبط من المنقول الاول يكون فيه مبلغا ان كان ناقلا فهو مبلغ - [00:19:10](#)

والثاني يكون فيه قائما مقامه في شأن الاحكام وهو الثاني امر مستبط يقول فيه قائما مقام المشرع في شأن الاحكام وانشاء الاحكام انما هو للشارع فاذا كان للمجتهد انشاء الاحكام بحسب نظره واجتهاده فهو من هذا الوجه شارع واجب اتباعه - [00:19:30](#)

على وفق ما قاله فاذا القول بان المفتي مشرع وبان النبي مشرع ليس هو الاصل انما هو من باب الاستنباط ومن اين من اصول الشريعة ومن قواعد الشريعة فيطلق على النبي مشرع وعلى المفتي مشرع من بعد - [00:20:00](#)

تجوز من باب التجوز وليس هذا الاطلاق صوابا. ويعجبني كلام بعض المعاصرين لما قال كان المسلمون طوال تاريخهم يعطون علماءهم اسماء ذات دلالة مقصودة يقولون المجتهد الفقيه القارئ الحافظ وهي كلمات تحمل معاني التبعية - [00:20:24](#)

الاستقلال في امر التشريع والاحكام. اذ الامر كله لله تعالى وليس للناس الا اتباع حكمه وبذل الوسع في تعرف امره وتلمس الحق الذي يريده بما شرع لهم من طرق وسن لهم من قواعد ولهم اجرهم طالما كانوا - [00:20:49](#)

في دائرة هذا الاجتهاد الصحيح ولو اخطأوا والفقه في معناه في معناه العام يراد به فهم ومعرفة مقاصد الشريعة واحكامها والقارئ والحافظ وامثالهما من الالقاب تدل جميعا على استيعاب نصوص الوحي - [00:21:13](#)

على معرفة النصوص ولا تدل على ولا تدل على التشريع ونهبط الشارع لا تجوز اصالة الا لله سبحانه وتعالى وان اطلقت على غيره فمن باب التجوز فحصد كما قلت نعود الى كلام - [00:21:34](#)

يقول الماكر رحمه الله الافعال فعل صاحب الشريعة ما معنى صاحب الشريعة هنا كل هذا فيه تجوز يريد النبي محمد صلى الله عليه وسلم هنالك امور ينبغي التنبه لها هنالك افعال - [00:22:01](#)

هي في حقيقتها اقوال او اقوال اوهمت التعبير عنها بانها فعل مثل مثلا ما وردت في الحديث تسهل النبي سبح النبي صلى الله عليه وسلم لبى النبي مدح اثنى امر نهى - [00:22:29](#)

لعن دعا هذه كلها ايش هذه اقوال ما معنى سبح قال سبحان الله نبدأ قال لبيك اللهم لبيك هذه اقواله لكن قد يفهم منها انها ايش قد يفرض منها انها افعال - [00:22:54](#)

هذه حكمها حكم الاقوال وان كانت قد اوهمت الفعل لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يعمل عملا هل يجوز لهذا الرجل المأمور بهذا العمل ان يتخلف عن امره - [00:23:16](#)

يجوز ولا يجوز لو ان النبي امر قال لرجل من اصحابه اذهب تأتينا بخضر القوم قال لرجل من اصحابه عليك بان تسم هذه الدابة العلامة او هذه آآ هذه النعم - [00:23:43](#)

بقرة مثلا او ابن الوصل الاخذ من دمها بحيث تعلم بانها يذبح لله عز وجل وانها من الانعام ومن الهدى الذي يساق بالكعبة هذا هذا الامور هذا هنا تخلف السلام عليكم - [00:24:13](#)

لماذا لان الامر بالنسبة اليه قول لكن فعل هذا الرجل بالنسبة اليها هل يعامل معاملة القول ام معاملة الفعل النبي امره ان يفعل ففعل من غير وجود اي قرينة اخرى - [00:24:40](#)

مجرد فعل هذا الرجل الذي امتثل فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم الراجح عند الاصوليين انه يجب عليه ان يفعل وفعله بالنسبة اليها يلحق باصل فعله صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#)

فكأنما فعل النبي هذا الفعل بيده ففعله يكون بالنسبة اليها ايش وليست هل لهذا الخلاف او لهذا الاصل انه ثمرة نعم له ثمر. فمثلا اخرج الامام النسائي في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

امر ببذنة فاشعر في سنامها من الشق من الشق الايمن ثم سلف الدم عنها وقلدها نعلين نعيد الحديث ان النبي امر ببذنته فاشعر في سنامها امر باحضار بذل له اشعر - [00:25:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في سناها بالشق الايمن وهذا من باب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شيء حتى في الغسل كان يأخذ حقه يضع على رأسه اشقه الايمن يبدأ في الغسل - [00:26:32](#)

نسمع كلام تناقشه معا على ضوء ما قررناه من ان امر النبي بفعل يكون واجبا على من امر عليه ان يمتثل واما بالنسبة الى سائر الامة يكون اصل الفعل ويلحق باصل فعله صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

لا يلزم من كل فعل ورد في السنة ان يكون قد قام به هو بنفسه انما قد يكون اوكل القيام به لغيره كذلك كما يقول في الحديث رجم النبي مائزا - [00:27:25](#)

هل هو الذي رجم امر النبي شارق رداء صفوان وقطعت يده هل هو الذي قام بهذا العمل ولكن هذا الامر ايش هذا الامر امر النبي ان يياشر طيب ما هو حكم - [00:27:44](#)

قطع يد السارق ما هو حكم رجم الزاني المحصن طيب هل هذا يشوش على القاعدة التي ذكرناها الحكم فعله صلى الله عليه وسلم او فعل من امره ان كان بيانا بمجمل - [00:28:09](#)

فيأخذ حكم المجمل فان ورد امر قولي فالفعل حكمه كحكم الامر القوي يعني الله عز وجل يقول والسارق والسارقة فاقطعوا هذا الامر القوي ادل على الوجوب وهذا الفعل بيان لمجمل - [00:28:44](#)

وحكمه حكم الاصل المجمل والسارق والسارقة استفدنا من ان النبي امر بقطع سارق رجال صفوان الوجوب لا لذات الفعل وانما لو ورود الامر بالقطع فلو لم يرد امر بالقطع لكان - [00:29:15](#)

الفعل الذي اوكله كالفعل الذي قام به صلى الله عليه وسلم اريد يا اخواني هنالك حد مجمع عليه عند اهل العلم سيأتي تأتي بعض المقولات من فعله يدل على الوجوب - [00:29:42](#)

وهو ان كان فعله امثالا لامر قولي ان كان الله عز وجل امر بامر وفعله النبي ولم يفعله الا على جهة واحدة وعلى نحو واحد سيصبح فعله هذا واجبا لا يوجد نص - [00:30:03](#)

فيه تحديد مص طولي فيه تحديد مكان القطع في السنة النبوية لكن لم يعرف ان النبي قطع من غير النطق وكان هذا القطع امثالا لامر رباني قولي وداوم النبي على القطع من هذا المحل - [00:30:26](#)

فاصبح المعني بالقطع بالمجمل باليد المجملة في الآية تروح تحمل ايش تحمل فعله صلى الله عليه وسلم على تقييد ذلك الاطلاق وعلى تبيين ذاك الاجمال وكذلك الرجم الرجم واجب لكن هنا - [00:30:52](#)

لم يأتي امر قولي بوجوب الاشعار شعار الهدم نعم اشعار مشروع عند جماهير اهل العلم وقع خلاف شديد عند الحنفية وقد نقل عن آ بعض ائمة الحنفية قولهم الاشعار مثلى - [00:31:17](#)

وبعض المشتغلين بعلم الحديث يقولون هذا لم يقله ائمتنا ومنهم من قال ان ائمتنا قالوا قالوا ان الاشعار مثلى لما رأوا غلو الناس في الاشعار وايداء الحيوان وليس في هذا انكار للاشعار الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:31:40](#)

لكن الشايب ان النبي امر ببذنة فاشعرها استشعر في سنامها من شقها الايمن اسمع الان كلام ابن حزم المحلى الجزء السابع صفحة مية وعشرة وناقش كلامه بناء على القاعدة التي ذكرناها انفا - [00:32:03](#)

ليس في هذا الخبر انه امر بالاشعار نقرأ الخبر للمرة الثالثة ان النبي امر ببذنة فاشعر في سنامها ليس في هذا الخبر انه امر بالاشعار ولو كان فيه لقلنا بايجابه مسارعين - [00:32:26](#)

واننا فيه امر ببذنه فاشعر في سنامها فمقتضاه انه امر بها فادنيت اليه اي قربت منه اشعر في سنامها لانه هو الذي تولى بيده اشعارها بذلك صح الخبر ماذا يريد ان يقول ابن حزم - [00:32:56](#)

هذا يريد ان يقول ابن حزم يقول لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يشعرها لكان فعله بالنسبة لا اليها امرا واجبا لكن بما

ان هذا الرجل لم يشعرها بيده - 00:33:29

وانما النبي الذي اشعرها بيده اصبح الفعل اصبح حكم هذا الفعل هذا الصحيح هذا قريب ولا بعيد ويقول لو ان ذاك الرجل الذي اشعرها وليس النبي اللي الجيش العربي بيده - 00:33:47

فكان هذا الفعل واجبا ولو قلنا به مسارعين. لقلنا قال لقلنا بايجابه مسارعين لكن بما ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اشعرها طيب نسأل عن ابن حزم هل توجب على كل من اراد ان يشعر - 00:34:05

ان يأمر غيره باحضار الدابة على قوله نعم وعلى تأصيلنا وتضعيدنا لا الرجل يمثل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه خصه بهذا العمل فمن هو الذي يحيد عنه - 00:34:24

لكن فعله بالنسبة اليه يساوي فعل النبي بالنسبة اليه بالنسبة اليه لا يدل على الوجوب اصالة وانما يدل على الندب على مذهب جماهير الاصولية ولذا نقول لا ترقى - 00:34:46

بين ان يكون ذاك الرجل هو الذي اشعر الدابة وبين ان يقول النبي هو الذي اشعرها فالحكم عندنا على ما ذكرنا من القاعدة وحدتنا نعود الى الكلام الماسك اذا فعل صاحب الشريعة - 00:35:10

النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد في صيغة الفعل ويراد به القول يأخذ حكم القول ولا يأخذ حكم الفعل كما قلنا. مثل لبي وسبح وامر ونهى واومى ما امر به غيره صلى الله عليه وسلم يأخذ حكمه حكم فعله صلى الله عليه وسلم - 00:35:37
قال لا يخلو اما ان يكون على وجه القرية والطاعة او غير ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا تخلو اما ان يكون قد فعلها تعبدا لله واما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:59

قد فعلها على غير وجهي القرية والطاعة محمد صلى الله عليه وسلم بشر قال الله تعالى قل ان ماءنا بشر مثلكم يوحى الي النبي صلى الله عليه وسلم بشر يعني شو - 00:36:19

في اشياء يفعلها بجبلته وهنالك افعال جبلية صرفة يفعلها الانسان وتقع منه اضطرارا دون قصد منه لايقاع هذه الافعال اشياء فيها وصف جبلي خلقي للنبي صلى الله عليه وسلم المنكبين - 00:36:46

لم يكن بالطويل القصير هذي اشياء لا خيار الانسان فيها اكحل العينين وما شابه فلا يجوز لرجل ان يقول لآخر السنة وان تستع السنة اليس كذلك اللون البشرة او في الطول او العرض - 00:37:19

لماذا ما فعلها النبي بقصد القرية والطاعة ما وقعت منه هي اصلا فيه ليست على وجه القرية والطاعة وكذلك الافعال الجبلية الصرفة التي تشترك فيها نفوس الخلق اجمعين وما ستر الله عليها البشر - 00:37:40

مما لا يملك الانسان فيه حرية التصرف الهواجس التي تخطر في البال وما يسمح في الخيال وحركات الجسم والنوم والاكل والشرب والوجود والسكنة والبلدة والنسب والقبيلة هذي اشياء جبلية لا يجوز ان يقول رجل اخر السنة وانت غير قرشي اتبعوا السنة -

00:38:06

او ان يقول رجل للآخر انت مكي ثم مجاميع السنة وانت شامي ثم مصري السنة ما قصدها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لرجل ان يقول انا اريد ان اكل لان النبي كان يأكل - 00:38:47

او ان النبي لم يأكل التين فانا اكره اكل التين او ان النبي كان يأكل الخبز ولم يكن عنده مناخل وكان يأكل خبز الشعير فنحن لا نأكل هذا الخبز الابيض - 00:39:04

هذه اشياء جبلية او يقول اريد ان انا ان النبي كان ينام هذه اشياء جبلية صرفة اشتركوا فيها جميع الخلق فهذه افعال جبلية اضطرارية صرفة يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:23

ولا يتأسى به فيها وهنالك افعال جبلية اختيارية صدرت منه من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه فيه عادة فيه عادة وتكرار انا تكرار وفيه عادة وله فيها صلى الله عليه وسلم سبت - 00:39:51

طريقة النوم جلسة الطعام هيئة اللباس وغطاء الرأس لابد ان نلبس لابد الانسان ان يأكل لابد الانسان ان يشرب لكن اختبرت منه

صلى الله عليه وسلم على وجه فيه عادة راتبة له - [00:40:38](#)

العادة صلى الله عليه وسلم مثلاً جالسة أو أن يشرب على ثلاث دفعات أو أن ينام على شقه الأيمن هذه الأفعال تدخل تحت قول الماتن على وجهه فعلها النبي صلى الله عليه وسلم على وجه القرب والطاعة - [00:41:12](#)

وأن كانت جبلية إلا أنها جبلية اختيارية وهذا النوع الاهتداء والافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سنة دل على ذلك هموم الآيات من مثل قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة - [00:41:41](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم أخواني ثقيل النفس ليس ثقيلًا بمفرداته. وإنما هو ثقيل باجتماع هذه المفردات وبتكرارها والثبات عليها ومداومتها ولا يفلح أحد بأن يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:13](#)

إلا أن توفرت فيه صفات ذكرها ربنا في تنمة الآية. ويغفل عنها كثير من الناس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله والدار الآخر وذكر الله كثيراً. والدار الآخرة وذكر الله. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. بمن كان يرجو الله -

[00:42:42](#)

واليوم الآخر وذكر الله كثيراً الإنسان الذي يستشعر بمراقبة الله وقلبه مربوط بالجنة والنار يحسب حساباً بالحسنة والسيئة يكثر من ذكر الله وهذا بركة المراقبة أو سبب المراقبة من كان هذا حاله فإن السنة على نفسه هيئة بريئة. وإلا فالسنة صعبة - [00:43:13](#)

استغرب من حال كثيرين من الناس. يأخذ شيئاً من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويدعو إليها بقوة. وهو قاعد تتطبع بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. بالجملة صمته وهديه وحلمه وإناته. لم تكن لم توجد فيه بعد - [00:43:41](#)

حديث ينبغي لنا جميعاً أن نقف عنده طويلاً وأن نحاسب أنفسنا عليه شديداً حديث أنس الذي فيه خدمت في رواية صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنوات فلم يقل لي لشيء فعلته لم فعلته - [00:44:01](#)

ولا لشيء لم أفعله لم لم تفعله هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كره شيئاً روي ذلك في وجهه ما كان يعنف - [00:44:31](#)

هذا هدي للنبي صلى الله عليه وسلم فنحن سلفيون في عقيدتنا ومنهجنا وأحكامنا وأخلاقنا. هكذا ينبغي أن نقول هكذا ينبغي أن نقول. السلفية ليست قولاً يدعى منهج يطبق ومن ضمن منهج مهم جداً الذي ما ينبغي أن نغفل عنه - [00:44:50](#)

به صلى الله عليه وسلم في كل أحواله والافتداء بهديه صلى الله عليه وسلم. أما أن يكون الإنسان شتاما طعاما لعانا يغضب ويثور ولا يضع الأشياء في أماكنها على الأسباب فهذا بعده بحاجة إلى امتثال معنى هذه الآية - [00:45:14](#)

إذا الشيء الذي فعله النبي وهو جبن. ولكنه اختياري. وداوم النبي على هيئة له على وجه محدد أو على أكثر من وجه ثابت عنه وهذا أمر يتعبد الله فيه ولا سيما أن علمنا أن أسلافنا قد فعلوا ذلك عبادة - [00:45:35](#)

دل على ذلك عموم قول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ودل على ذلك قول الله تعالى واتبعوه لعلكم تفلحون.

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم خير الهدي هدي محمد - [00:46:04](#)

هو خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم قال القاضي عياض في الشفا أن سيرة السلف أنهم يحبون كل شيء يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في المباحات وشهوات النفس - [00:46:19](#)

أنس ابن مالك يقول لما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم تحب القرع أحببته ويقول حين رأى النبي يتتبع الدبان من حوار القصعة قال فما زلت أحب الدبان إلى يومئذ - [00:46:38](#)

الدبان حلوى توضع الطعام وكان النبي يأكل ويتتبع الدبان. وفي هذا الجواز ألا يأكل الإنسان مما يليه أن وجد في في الصفحة عدة أنواع نوست عدة أنواع عدة فاكهة عدة حلوى طعام عريس لوز مدري أيش وبعيد فتتبع هذا - [00:47:06](#)

كن إمامك فهل التتبع مأذون فيه؟ وهذا لا يخفى تحت أيش؟ بكل ما يليك. فكان النبي يتتبع الدبان قول أنس رضي الله تعالى عنه فما زلت أحب الدبان من يومئذ - [00:47:33](#)

وقد اه ورد عن الحسن بن علي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر أنهم اتوا سلم خادمة النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا منها

ان تصنع لهم طعاما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عمر يلبس ابن عالة - [00:47:53](#)

يلبسه النبي ويتتبع اثاره حتى في السفر حتى قال بعضهم لو رأيت ابن عمر وهو يتتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم لقلتم عنه انه مجنون شديد التتبع لاثار النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا اشارة الى ان حتى الافعال الجبلية التي - [00:48:15](#)

آآ جبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليها ان فعلت على وجه التقرب والعبادة فوائد امر حسن يثاب صاحبه عليه اخرج ابو يعلى في المسند بسنده الى ثابت قال قال النبي قال عن انس قال قال النبي قال كان - [00:48:37](#)

شعر النبي صلى الله عليه وسلم الى شحمة اذنيه ثم نظر انس فرآني فقال كشعر ثابت هذا. قال فوالله ما فرحت بمثلها هذا شيء جميل لي شيء اجبلي الا ان هذا شيء جبلي ان فعله الانسان - [00:49:06](#)

او العمامة والافتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في سائر هيئاته التي لا ينفك عنها البشر التي واطب عليها النبي وواظب عليها اصحابه فان فعلت على وجه القربة والتعبد فهذا الفعل سنة - [00:49:30](#)

مستحبة وما لا الى هذا جمع من الاصوليين وذكرها اه ابو شعرة في كتابه المحقق في علم الاصول واعلنها ولكني عجبت من تمثيله اقرأ عليكم كلامه في هذا الباب او فقرة قصيرة - [00:49:49](#)

قال في الافعال التي يكاد يقطع بخلوها من القربى كهئية وضع اصابعه اليمنى للتشهد هذه قرب ولا غير قربة؟ قربة الصلاة هذي قربة فهذا المثل ليس بموفق فيه المثل المذكور في كلام بشامه ليس بموفق فيه لان الصلاة اصلها قربة وكل افعال الصلوات قربة. قال

فيستحب المحافظة عليها - [00:50:18](#)

والاخذ بها ما امكن تدريباً للنفس الجموح. وتمرينا لها على اخلاق صاحب الشرط وتمرينا لها على اخلاق صاحب الشرع لتعتاد ذلك فلا تخل بعده بشيء مما فيه قربة وان خفيت - [00:50:50](#)

فان النفس مهما سمحت في اليسير تشوفت الى المسامحة فيما فوقه. ثم قال فبهذا هو الذي يظهر ان عبد الله ابن عمر كان يلاحظه ويراقبه. فاخذ نفسه بالمحافظة على جميع اثاره - [00:51:13](#)

صلى الله عليه وسلم حتى قال نافع مولاه لو نظرت الى ابن عمر اذا اتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت مجنون. نعود الان الى كلام ماتن - [00:51:33](#)

قال فعل صاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القربى والطاعة وغير ذلك فان دل دليل على الاختصاص به مسألة وهي مهمة هذا الاصل في فعله انه ارقام خاص عام - [00:51:50](#)

الاصل في فعله انه للامتثال والخصوصية تحتاج الى دليل خاص خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بها العلماء وعناية بها شديدة. والف في خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم جمع من اهل العلم - [00:52:17](#)

من امسال ابن يحيى الكلبي توه كتاب مطبوع سماه نهاية السؤل في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر فيه جميع ما وقع له من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن امثال ابن الملحن له كتاب ايها المطبوع اسمه غاية السؤل في خصائص الرسول -

[00:52:46](#)

صلى الله عليه وسلم ومن اوعد الكتب في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. كتاب السيوط الخصائص الكبرى الفه في عشرين سنة وذكر اكثر من الف خاصية له جلها ضعيف او موضوع اول - [00:53:03](#)

ما ترك شيئا مما جاء للشيخ عبد الله الوليد المغربي المعاصر اليوم ان يهذه في مجلد سماه تهذيب خصائص خصائصه والف اخونا الشيخ ابو الحسن المصري مصطفى ابن اسماعيل كتابا جيدا سماه كشف الغمة. ببيان خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:53:29](#)

ببيان خصائص قصور صدى والامة ومن اللطائف انا الشاطبي في الموافقات ذكر اربعين خاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروا معه بها امته بالجملة وهو معصوم الامة معصومة لا يشترك معه فرد ولما تشترك معه الامة بالجنة - [00:53:53](#)

الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم الا يحمل على الخاصية والاصل انه تشريع للامة وانه سنة حتى تأتي طريقنا في انه واجب او انه

من خواصه صلى الله عليه وسلم - [00:54:31](#)

ومن الاشياء التي اعجبني او التي ينوه بها ان علماء الشافعية وعلماء المالكية اعتدوا عناية قوية بخصائصه صلى الله عليه وسلم ولا سيما في كتاب النكاح. لما اذكر النكاح سماء الشافعية كالنووي مثلا في الروضة والرمدي في كتابه نهاية المحتاج وكدسوق في

حاشيته على الشرح الكبير على مختصر خليل - [00:55:01](#)

وجمع يذكرون لما يذكر خصائص النبي في النكاح يأخذون ويمدون النفس في ايش ومن مد النفس في السرد الرافعي في كتابه

ايش؟ الشرح الوجيز شرح كتاب شرح العزيز شرح الوجيز - [00:55:31](#)

الغزال هو من الذي اقتنى به حديث الشرح الكبير قبر ابن حجر بالملقب بدر منير ابن الملعب له كتاب مطبوع طبع منه الجزء الثلاثة

الاولى. ولعله ان تم يزيد عن عشرين مجلد - [00:55:56](#)

في تخريج احاديث الرفع الكبير سماه البدر منير البدر المنير في تخريج احاديث الراهب الكبير لخصه الحافظ ابن حجر في كتابه

الشهير تلخيص الحمير جل الباحثين والمؤلفين والمحققين يقولون تلخيص الحمير وهذا خطأ - [00:56:17](#)

الحمير صفة التلخيص وليست صفة المرخص اسمه كتاب للتلخيص الحقيقي. وليس تلخيص حمير. والكتاب مطبوع بعنوان تلخيص

الحمير الكتاب مطبوع بعنوان ترخيص الحرير وهذا خطأ. اسم الكتاب التلخيص فالحافظ ابن حجر تلخيص الحمير في الجزء الثالث

صفحة مية وسبعطعش سيعتني بايش الان؟ سيعتني باحديث - [00:56:42](#)

ما قيل انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهناك باب في عند الرافعي باب الخصائص في النكاح وغيره يبتدئون بمكياس ما

يذكرون غيرهم. فقال الحافظ ابن حجر في اوله وذكرت وذكرت في النكاح - [00:57:11](#)

لكونها فيه اكثر. وقد نهت على جميع ما ذكره وان لم يذكر له خبرا خاصا. لان اصلها النقم المحض الا مجال للاجتهد في ذلك. فما

وجدت له دليلا من النقد الحديثي ذكرته. وما ذكره هو من ادلة - [00:57:30](#)

لم اتعرض له الا ان وجدت من المفسرين ما يخالفه فاشير الى ذلك وما لم اجد له دليلا قلت لم اجد كذلك دليلا. هذا في الثالث صفحة

مئة وسبعطعش. واخذ صفحات طويلة جدا في تنقيح وتحقيق - [00:57:53](#)

ما قيل انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد ان كلام الحافظ ابن حجر كلام فيه تصحيح وبيان ما ثبت وتمييز ما ثبت

مما لم يثبت. فاصبح كتاب تلخيص الحمير في عشرين صفحة - [00:58:13](#)

او يزيد بقليل كلها في تحرير ما قيل انه من خواصه صلى الله عليه وسلم. نعود نقول افعاله صلى الله عليه وسلم التي قيل فيها انها

خاصة به على ضربين ضربك الخصوصية تلمح فيه - [00:58:33](#)

وتؤخذ بالاستنباط مثل ذاك الحديث الذي فيه ان النبي اخذ جريدة وشقها للصيد وجعلها على قبرين بقصد التخفيف من عذاب

صاحب القبرين هذا فعل عند المحققين من العلماء خاص به - [00:59:04](#)

لكن كيف اخذنا هذه الخصوصية؟ بلوازم واستنباط وطعن وليس بايش؟ بتنصيص وليس بتنصيص يعني ما وقع في الحديث ما دل

على ان هذا خاص بي. صلى الله عليه وسلم. كيف وقد علق الامام البخاري - [00:59:28](#)

في كتاب الجنائز ابا هريرة بن الحبيب الاسلمي اوصى ان يوضع على قبره جريدتان لم يكن خاصا عند الصحابة لعل بريدة عظمه

ومن قال بالخصوصية كالخطابي وله كلام جميل جدا - [00:59:51](#)

آآ في ان هؤلاء كانا يعذبين ما ادرانا انهم يعذبان؟ وانهما سيخفف عنهم العذاب ما دام ركنين ما الذي يعرف هذا؟ من اطلعه الله على

الغيب اما غيره فهذا له ان يعرف هذا اصلا - [01:00:12](#)

عرفنا الخصوصية من خلالها وهنالك التعالون له صلى الله عليه وسلم قيم خصوصياته ولكن تعرف على وجه التصريح ويقع فيها

التنصيص وقد ورد ذلك في القرآن في سورة الاحزاب عند قول الله عز وجل وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي -

[01:00:32](#)

ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ما معنى قوله خالصة من دون المؤمنين؟ دلت هذه الآية بمنطوقها ان هذه المرأة التي

وهبت نفسها دون اقدم ودون اذن ولي ودون مهر - [01:01:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال الله خالصة لك من دون الدين فلو كان في الاصل فعله يحمل على الخصوصية لكان قوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين عبثا ورغوا وحاشاه سبحانه ان يكون كلامه عبثا ورضوا. فقلبه خالصة لك من دون المؤمنين. دل على ان اصل

الفعل - [01:01:32](#)

عام الذي يفعله صلى الله عليه وسلم عام اشتركوا معه صلى الله صلى الله عليه وسلم امته والفعل ليس خاصا به لولا قوله خالصة لك

من دون المؤمن وكذلك من الاشياء التي تدل على الخاصة - [01:02:05](#)

ان يجعل النبي فعلا صلى الله عليه وسلم وان ينهى امته عنه مثل لمن اسلم وتحتة خمسة وبعضهم اسلم وتحتة عشرة من النسوة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له - [01:02:36](#)

امسك اربعا وفارق سائرهن هذا منطوق دل على حرمة الزواج باكثر من اربعة واما حمل الرافضة قبهم الله قول الله تعالى تنكحوا

ما طال لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع انه - [01:03:07](#)

اثنين وثلاث واربعة تسعة استدلال باطل لان الله اخبر عن الملائكة اولي اجنحته مثنى لا يوجد ملك فيه جناحين وثلاث واربعة مع

بعض بعضهم بسمع بعضهم ثلاث بعضهم وهكذا الرجال - [01:03:32](#)

بعضهم هكذا وبعضهم هكذا بعضهم هكذا. فهذا الجمع لا تساعد عليه صيغة اللغة. ودل على ذلك فهمه وفهموا اصحابه واجماع اهل

العلم ولذا لما رأينا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:55](#)

قد عقد ودخل باكثر من اربع علمنا ان اكثر من ارواح خاصوا به او ان يقع تعليل من قبله على فعل لا يتصور الا ان يكون خاصا به كما

ثبت ان النبي كان يواصل اليومين الثلاثة - [01:04:19](#)

الصيام ولها رؤيته عن هذه المواصلة وعلل ذلك بقوله اني ابيت عند ربي فيطعمني ويسقيني وخاص به هذا خاص به ما رأيك ممكن

يكون عندي الان انا اقول اجيب على اسئلة التي تخص الدرس. يقول احد الاخوة - [01:04:47](#)

ما قولكم في من يقول الاصل في افعال الصلاة الوجوب لانها بيان لامره. ويعتمدون على القاعدة التي ذكرتموها. اقول متى فعل النبي

صلى الله عليه وسلم فعلا فيه بيان لامر بقول - [01:07:17](#)

فيه امر فالفعل حكمه في هذه الصورة فحسب هذا كلام صحيح. الفعل واجب. في هذه السورة فقط متى جاء الامر ثم جاء الفعل

المترجم للامر القولي. في الواقع فهذا الفعل يصبح واجبا بالقول - [01:07:36](#)

لا باصله. فكلامنا على الفعل الذي لم يأتي فيه امر. الاخ يقول ما قولكم في من يقول الاصل في افعال الصلاة وجوب لانها بيد امر

الصلاة والان حدد الصلاة. هذا سيأتينا ان شاء الله في درسنا القادم ان بقيت يعني - [01:08:04](#)

كتب الله لنا الحياة انه قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وقوله لتأخذوا عني مناسككم هل هي للوجوب؟ في كل

افعالها؟ ام انها ليست كذلك؟ هذا ستأتينا في - [01:08:24](#)

اه بومن معنى قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. ما معنى وما اتاكم الرسول فخذوه كل ما تليه الرسول يجبر ان نأخذه الاية

ينبغي ان نقف عندها طويلا. ينبغي ان نفهمها - [01:08:36](#)

وهذا ان شاء الله سيكون نصيب الدرس القادم متى يكون الامر واجبا؟ ومتى وما هو حكم اصل النبي صلى الله عليه وسلم قولكم

في الاضجاع بعد ركعتي الفجر لا ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:01](#)

سنة كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ركعتي الفجر يضطجع ثم يأتي المسجد. الاشعار الموجود في البدنة علامة يعلق بها البدنة من

الدم يؤخذ شيء حاد حتى يسال الدم من بدنه وتوضع على جلدها - [01:09:18](#)

فالناظر اليها يعلم انها قرب وانها من الهدى الذي يساق بالكعبة في الحج هذا هو الاشعار اخ يقول كنتم لا يجوز لاحدهم ان يقول اريد

ان اكل لان النبي ياكل. فما معنى قول انس وانا احب ما احب رسول الله - [01:09:40](#)

قاله كما لا يخفاكم في الطعام لا انا اقول اصل الاكل. اصل الاكل اصل النوم اصل الشرب لكن لو ان رجلا قال انا احب الحلو البارد بان

النبي يحبه. انا احب القراءة لان النبي يحبه. فهذا جبل اختياري. ليس جبل اضطراري - [01:10:09](#)

اليس كذلك؟ وفعل الجبل الاختياري بلجنة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه اجر الكلام ليس على طعام معين على الطعام

الاختياري. الكلام على الجبل الاضطراري الانسان لابد له من طعام. لابد له انه - [01:10:29](#)

لكن لو انسان تقصد النوم في القيلولة هذي سنة فالاعتراف في مكان والتقرير في مكان اخر ما قولكم بالركعتين بعد صلاة فريضة

وعصر؟ ثبتت من فعله. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر - [01:10:48](#)

ورد حديث اخر نهى عن الصلاة بعد العصر ما لم تجب الشمس. تجب اي تسقط. كقول الله عز وجل في الحج فاذا ثبت ذنوبها اي

سقطت وفي رواية ما لم تصفر الشمس - [01:11:16](#)

التطوع المطلق بعد العصر مشروع ما لم يتغير حال الشمس اذا لو جمعنا بين الصلاتين وصلينا العصر الصلاة بعد العصر ليست

مكروهة والعبرة بالكراهة بتغيب الشمس. وليست باداء فرض صلاة العصر - [01:11:33](#)

اين الاشكال؟ ما قولكم بالركعتين بعد الصلاة فريضة العصر؟ ثبتت من فعله صلى الله عليه وسلم ولكن ورد في حديث ام سلمة كان

ينهى عن الوصال ويواصل وينهى عن الصلاة بعد العصر ويصلي - [01:11:55](#)

تبينها عن صلاة بعد العصر ويصلي فانه يحمل ان هذا خاصة به في وقت الكراهة والاحسن من هذا ان لا يحمل الخاصية. ويحمل على

ان الكراهة في سقوط الشمس. والجواز وصلاته صلى الله عليه وسلم - [01:12:15](#)

فتلتئم تتوائم الادلة وتأتلف ولا تختلف الزمت ابن حزم بناء على قواعده ان يقول المرء فينا ان ايش؟ ان يأمر المرء فينا اخر ان

يحضر له دانبا هذا واجب وقد يقال هل امر الاخرين يكون سنة - [01:12:30](#)

انا اقول هذا لان النبي الذي امر فهو يفرط ان النبي لم يشعر بيده ويشعر بيده ولم يأمر ذاك الرجل ليشعر لو ان ذاك الرجل اشعر فقال

هو بالوجوب النبي امر ان يفعل - [01:12:54](#)

ولماذا نحن كان قديم النبي ليس امرا اخرين امر نبي؟ لا نتكلم عن امر الاخرين نحن نلاحظ ان النبي امر رجلا ان ان يأتي له بذلك

هو ده لن تصور - [01:13:11](#)

فهذا كفاك فلا ترقب بين لو ان النبي اشعر بيده وبين لو ان ذاك الرجل اشعرها. ويجب على ذاك الرجل الامتثال لان النبي خصه بالامر.

كما يخص القائد الجندي. وكما يخص الامير بالمأمور. لكن هذا الامر - [01:13:27](#)

لا يتعدى لغيره بمجرد الامر. هذا الذي اريد ان اقرره اما امر النبي الواحد امر بجميع الامة نعم امر النبي الواحد امر لجميع الامة لكن

هذا امر ليس يعني هذا الامر الذي فعله هو وسيلة لفعل اخر اراده النبي صلى الله عليه وسلم. والله اعلم. اكتفي بهذا القول -

[01:13:47](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ونكمل ان شاء الله في درس الدرس القادم يوم الاثنين نكمل ان شاء الله نبحت عن

الافعال - [01:14:13](#)